

## A Study of Role of Governmental and Non- Governmental Organization in Supporting Rural Family Headed Woman

Marwa El-S. Esmail ; A. EL-R. A. EL-R. EL-Haydari; M. I. Elezaby and M. K. M. El-Sayed  
Faculty of Agriculture, Alexandria University.

### دور المنظمات الحكومية وغير الحكومية في دعم المرأة المعيلة

مروة السيد إسماعيل محمد , عبدالرحيم عبدالرحيم الحيدري , محمد إبراهيم العزبي و مصطفى كامل محمد السيد  
قسم التنمية الريفية - كلية الزراعة - جامعة الاسكندرية

#### المخلص

استهدفت الدراسة بصفة رئيسية تحديد وقياس درجة دعم المرأة المعيلة، وتحديد أهم العوامل المرتبطة بالدعم الكلي للمرأة المعيلة ومحاورة المختلفة (الإقتصادي، والإجتماعي، والسياسي، والصحي والبيئي، والنفسي، والتشريعي)، وإقتراح إستراتيجيات لتدعيم مؤازرة المرأة المعيلة في ضوء النتائج التي يسفر عنها البحث، وبصفة خاصة استهدفت حصر وتحديد الجهات والهيئات والمنظمات التي يكون من أنشطتها دعم ومؤازرة المرأة المعيلة، والتحديد الدقيق لطبيعة الأدوار ونوعية المساعدات التي تقدمها هذه الجهات والهيئات والمنظمات للمرأة المعيلة، والتعرف علي نوعية الخدمات التي تقدمها الجهات والهيئات والمنظمات، والحاصلين عليها، ومدى كفايتها، والإقتراحات التي يرونها لتحسين هذه الخدمات، وتحديد المشكلات الرئيسية التي تواجه الجهات والهيئات والمنظمات الداعمة للمرأة المعيلة، ومقترحات التغلب علي هذه المشكلات، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تمثلت شاملة هذه الدراسة في جميع الوحدات المعيشية التي تعولها إمراة بقرية محلة موسي بمحافظة كفر الشيخ، أما عينة الدراسة فهي تمثل كل إمراة معيلة موجودة في قرية محلة موسي، وبذلك يبلغ قوام هذه العينة ٣٠٠ سيدة ريفية معيلة، وبذلك يتضح أن العينة المأخوذة تمثل شاملة الدراسة، وقد استخدم في تحليل بيانات هذه الدراسة أكثر من أسلوب إحصائي منها النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، وجداول التوزيع التكراري، وذلك لعرض ووصف البيانات، وكذلك تم إستخدام أساليب إحصائية أخرى لبيان العلاقة بين المتغيرات التابعة وغيرها من المتغيرات المستقلة مثل معامل الارتباط لبيان قوة إتجاه العلاقة بين المتغيرات، وكذلك تم إستخدام أسلوب تحليل الإنحدار المرهلي لتحليل أثر المتغيرات المستقلة المدروسة علي المتغيرات التابعة، كما أستخدم معامل الثبات ( ألفا - كرومياخ ) لقياس درجة ثبات بعض المتغيرات المركبة . وقد تمثلت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في أن الدعم الكلي المقدم للمرأة المعيلة منخفض، في حين أن الدعم الإقتصادي والإجتماعي أكثر إنخفاضاً، كما ينخفض الدعم السياسي بدرجة كبيرة، في حين أن الدعم الصحي والبيئي والنفسي يكاد ينعدم، في حين كان الدعم التشريعي أكثر بقليل من المتوسط، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك عشرة متغيرات مستقلة تضمنها النموذج الإنحداري تساهم في تفسير قرابه (٩٧%) من التباين في الدعم الكلي للمرأة المعيلة. يأتي في مقدمتها متغير المشاركة السياسية (٨١.٢%)، ودرجة الثقة بالنفس (٨%)، والدعم المنظمي (٥.١%)، ودرجة الإنفتاح الجغرافي، ودرجة المعرفة والإستفادة من قوانين دعم المرأة المعيلة، والدعم العائلي المادي، والحصول علي دورات تدريبية، ودرجة المشاركة في مشروعات خدمة القرية، ودرجة إعتماد أبناء المرأة المعيلة علي أنفسهم، ودرجة القيادة، وبالرجوع إلي قيمة معامل التحديد  $R^2$  والبالغة ٠.٩٦٩. يتضح أن المتغيرات العشرة المستقلة السابقة تفسر مجتمعه نحو ٩٦.٩% من التباين في الدعم الكلي للسيدات المبحوثات، وأن نسبة ٣.١% من التباين في درجة الدعم الكلي للسيدات المعيلات المبحوثات يرجع إلي متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة، ومن هنا يتضح الأهمية الكبرى لمتغيرات المشاركة السياسية للمرأة المعيلة، والدعم المنظمي، والدعم العائلي والمجتمعي المحلي، والدعم الصحي والبيئي، والمعرفة بالحقوق والواجبات، ودرجة ثقة المرأة المعيلة بنفسها في تفسير التباين في درجة الدعم الكلي للمرأة المعيلة، حيث أن هذه المتغيرات بمثابة المرتكزات الأساسية لإستراتيجية دعم المرأة المعيلة في ضوء نتائج الدراسة .

#### المقدمة

ومساعدة المرأة بصفة عامة، والمرأة المعيلة علي وجه الخصوص للنهوض بها (بثينة عمارة، ٢٠٠١، ٣٧٠٣٥)، فهناك ثمة إرتباط بين الإعالة النسائية وتأنيث الفقر علي إعتبار أن هؤلاء النساء يمثلن الشراخ الأشد فقرا في المجتمع، والأكثر معاناه من الظروف الإقتصادية والإجتماعية، ومن السمات التي تجعل الأسرة التي ترأسها إمراة أكثر تعرضاً للفقر إرتفاع عدد المعالين، وإنخفاض عدد المتكسبين في مثل هذه الأسر مقارنة بالأسر التي يعولها رجل، وكذلك إنخفاض مستوى النحول التي تكسبها تلك الأسر التي تعولها إمراة، عن تلك التي تكسبها الأسر التي يعولها الذكور، مما يضطر غالبية النساء المعيلات للعمل في القطاع غير الرسمي أو الإلتحاق بحرف بسيطة لا تدر دخلاً أو عائداً كافياً لإشباع إحتياجات الأسرة، وذلك نتيجة لإفتقار هؤلاء النساء للمهارات اللازمة للعمل مما يستلزم تدريبهن علي الحرف أو المشروعات المولدة للدخل، وأيضاً العمل علي إكسابهن المهارات الإجتماعية والإقتصادية التي تؤهلن للإلتحاق بعمل مناسب لمواجهة الظروف الإجتماعية والإقتصادية التي يعيش فيها (عبلة الساعاتي، ٢٠٠٢، ٣٢)، حيث تشير الإحصائيات والبيانات أن عدد الأسر المصرية التي تعولها إناث في تزايد مستمر، حيث يوضح تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٦ أن نسبة الأسر التي تعولها إناث تقدر بحوالي ١٢.٦% من الأسر المصرية، زادت هذه النسبة في عام ٢٠٠٢ إلي حوالي ٢٢% من الأسر المصرية، وتتشير التقديرات الأولية للمؤشرات الديموجرافية لسكان مصر في عام ٢٠٠٦ أن نسبة رؤساء الأسر من الإناث بلغت حوالي ٢٦.٢% من إجمالي عدد الأسر المصرية، بينما وصلت الآن نسبة النساء المعيلات في مصر عام ٢٠١٢ إلي حوالي ٣٣% من إجمالي عدد الأسر، فمن الملاحظ أن النسب تتضاعف خلال سنوات قليلة مما يشير إلي ضرورة الإهتمام بهذه الفئة ومساعدتها في مواجهة مشكلاتها منعا لتفاقمها أو حدوث مشكلات وظواهر أخرى مترتبة عليها (أحمد إبراهيم، ١٩٩٤، ٣١٥).

#### أهمية الدراسة

إن ظاهرة المرأة المعيلة ليست جديدة في المجتمعات الإنسانية فقد خبر الوجود البشري بحالات كثيرة من بقاء المرأة بمفردها وإدارتها لعائلتها ولنفسها، ولكن إتساع الظاهرة في عصرنا الحالي جعل المعنيين بشؤون المرأة يشيرون إلي أزمة جديدة عاصفة بالمجتمع البشري لها آثارها السلبية ليس علي صعيد المرأة فقط بل علي المجتمع ككل، ولما كانت المرأة هي أكثر العناصر الإجتماعية المعرضة للأذى فإن آثار هذه الظاهرة تصيب الكيان النفسي والبناء الذاتي للمرأة أولاً، ومن ثم إنعكست آثار هذه الحالة علي المجتمع بأسره (نادية حليم، وفاء فهم، ٢٠٠٢، ٣).

#### مشكلة الدراسة

باعتبار أن المرأة نصف المجتمع ومسئولة ورعاية للنصف الآخر دفع هذا العديد من الدول علي مختلف مستوياتها أن تضع في خططها التنموية وسياساتها الإجتماعية نصيب كبير للمرأة ومشكلاتها في جميع حالاتها سواء زوجة أو ربة أسرة أو عاملة أو معيلة لهذه الأسرة، ولكن في ظل ظروف المجتمع المصري التي من الصعب للمرأة فيه أن تدير الأسرة، حيث يحظي فيه الرجل بالكثير من المزايا علي حساب المرأة بإعتباره مجتمعا ذكوريا، فالثروة في يد الرجل، كما، الحيازات بلسم الرجل، وكذلك التعليم أحق للرجل عن المرأة وما يترتب عليه من فرص عمل ودخل أكبر من نصيب الرجل دون المرأة، بكل هذا دفع ببرامج التنمية علي المستويات المحلية والإقليمية الإهتمام بالمرأة والنهوض بها كنوع من تدارك فترات الإهمال التي مرت بها وما لحق بها من أضرار نتيجة هذا الإهمال وهذا يتطلب وجود جهات وهيئات ومنظمات حكومية وغير حكومية مثل الصندوق الإجتماعي، وبنك التنمية والإئتمان الزراعي، والمجلس القومي للمرأة، وصندوق التنمية المحلية، ووزارة التضامن الإجتماعي، والإتحاد الإقليمي للجمعيات الأهلية لدعم

يتضمن ذلك البعد إمكانية مشاركة المرأة المعيلة في الأنشطة المولدة للدخل ، والتي من خلالها تستطيع أن تحصل على دخل مستقل للاندماج على من تعول ، وهذا بالضرورة يستدعي حصول المرأة المعيلة على مصادر الإنتاج والتحكم فيها ، كما يتضمن تقديم الدعم المادي للمرأة المعيلة لمساعدتها هي وأبنائها على مواجهة صعوبات الحياة وكذلك تقديم المعلومات والمهارات اللازمة للمرأة المعيلة في مختلف المجالات الاقتصادية لتخطي مشكلات نقص الخبرات الإدارية لديها وكذلك تذليل العقبات التي تواجهها عند إقامة أى مشروع مولد للدخل لها ولأسرتها .

#### ٢. الدعم الاجتماعي :

يتضمن ذلك البعد التركيز على مجموعة من الأمور الهامة التي من شأنها الارتقاء بالمرأة المعيلة اجتماعياً وبالتالي الارتقاء بالمجتمع ككل ، وتعتبر المرأة المعيلة عن شريحة عريضة من النساء تصل الى الثلث ، كل هذه الأمور تستدعي العمل على زيادة نسبة مشاركة المرأة المعيلة في القضايا المجتمعية مع التأكيد على دورها الهام في تكوين القيم الإيجابية على مستوى الأسرة والمجتمع ، وكذلك العمل على توفير الخدمات التي تساعد المرأة المعيلة على إحداث التوازن بين مسؤوليتها ودورها التنموي .

#### ٣. الدعم السياسي :

والذي يتبلور في دعم المشاركة السياسية للمرأة المعيلة من خلال زيادة نسبة تمثيلها في مواقع اتخاذ القرار وزيادة نسبة عضويتها في الأحزاب السياسية والنقابات ، وكذلك زيادة نسبة مشاركتها بالتصويت في الانتخابات ، وأيضاً مساعدتها علي معرفة حقوقها وواجباتها تجاه بلدها ، كما ينطلق هذا البعد من فكرة إمكانات النساء المعيلات في التحليل والتنظيم والحراك نحو التغيير الاجتماعي .

#### ٤. الدعم الصحي والبيئي :

يتضمن هذا البعد فهم المرأة المعيلة لطبيعية البيئة التي تعيش فيها وكيفية استخدام الوسائل والموارد البيئية المتاحة لإشباع حاجاتها بطريقة صحية وسليمة وأمنة لها ولأولادها ، كما يتضمن هذا البعد رفع مستوى الوعي البيئي لدى المرأة المعيلة من خلال الندوات الصحية للنساء على كافة العادات والأساليب الخاطئة في التعامل مع البيئة المحيطة بالإضافة إلى توعية المرأة المعيلة وإطلاعها على كافة الطرق والوسائل الصحية لتربية أولادها وكذلك العادات الغذائية السليمة ، بالإضافة إلى عمل القوافل الطبية المجانية لاكتشاف الأمراض لديها ولدي أبنائها وتوفير العلاجات المناسبة لذلك ، مع تفعيل دور الوحدات الصحية للكشف المجاني لها ولأولادها .

#### ٥. الدعم النفسي :

ينطلق هذا البعد من فكرة أن النساء المعيلات يستطعن العمل على تحسين واقعهن الفردي والمجمعي اللاتي يعشن فيه ، ومن ثم يهتم هذا البعد بالمشاعر ومدى اعتقاد النساء المعيلات بإمكانية إحداث تغيير في مجريات حياتهن بأنفسهن ، كما يؤكد هذا البعد على أن المرأة بصفة عامة تتشأ على الخضوع للرجل وعلى السماح للرجال باتخاذ كافة القرارات التي تؤثر عليها ، لذلك فإن البعد النفسي يتضمن تغيير الوضع ونقد ذلك النظام ، والعمل على زيادة درجة ثقة المرأة المعيلة بنفسها وذلك من خلال تعريفها حقوقها وواجباتها ، وتعضيدها في مختلف المجالات لتعزيز الشعور لديها بأنها قادرة على حل مشكلاتها ، وتدريبها على تنفيذ مشروعات إنتاجية صغيرة محسنة للدخل ، وتوجيهها النفسي والتربوي لمساعدتها على توجية وتربية أبنائها ، ومحو أميتها ، وكذلك العمل على تغيير نظرات الترحم والشفقة من المجتمع للمرأة المعيلة عن طريق تسليط الضوء من خلال وسائل الإعلام لقضايا المرأة المعيلة وكيفية التعامل معها بحيث تكون قادرة على مواجهة ظروفها بكل ثقة .

#### ٦. الدعم التشريعي :

يتضمن هذا البعد التشريعات والقوانين التي تقرها الدولة والتي من شأنها مساعدة المرأة المعيلة مادياً ومعنوياً لمواجهة متطلبات الحياة وإعانتها على القيام بدورها تجاه من تعول ، والسعي وراء سن تشريعات جديدة مستنبطة من إستراتيجيات دعم المرأة المعيلة التي تناادي بها الأبحاث العلمية والتي من شأنها النهوض بالمرأة المعيلة بصفة خاصة ، والنهوض بالمجتمع ككل بصفة عامة .

أما عن مشكلة الفقر الذي يهدد فئات المجتمع فهو يشكل أحد التحديات الكبرى التي تعوق جهود التنمية وقد ازدادت المخاطر على هذه الفئات في السنوات الأخيرة مع تفاقم معدلات التضخم والتحول الى اقتصاديات السوق إلا أن أكثر فئات المجتمع معاناة من ظاهرة الفقر هي المرأة ، فهي الأقل حظاً من التعليم وبالتالي من فرص الحصول على عمل وهي الأقل تدريباً وتأهيلاً بل

الدراسة الحالية إن هي إلا محاولة لتحفيز المجتمع للتصدي لظاهرة المرأة المعيلة بالوقوف إلى جانبها بالرعاية والتكافل وتمكينها من إدارة شئون أسرتها بالحد الذي يكفل لها حياة كريمة حتي يعكس ذلك علي المجتمع كله بالإيجاب نحو تحقيق التنمية ، كما تهدف الدراسة التعرف علي دور الهيئات والجهات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية المنوط بها دعم المرأة المعيلة والتعرف علي الجهود التي تقدمها هذه المنظمات للمرأة المعيلة ، حيث أن هناك هيئات كثيرة تأخذ علي عاتقها تدعيم ومؤازرة المرأة المعيلة ومساعدتها علي تأدية واجباتها ، إلا أنه وحتى الوقت الراهن تكاد تنعدم الدراسات التي تتناول هذا الجانب ، كذلك لايعرف علي وجه الدقة ما هي المساعدات والجهود التي تقدمها هذه الهيئات أو الجهات أو المنظمات للمرأة المعيلة ، وما إذا كانت هذه المساعدات تكفي إحتياجاتها وتغطيها أم أنها مازالت قاصرة حتي الآن عن متطلبات الأسر التي تعولها امرأة ، وبما أن المرأة هي نصف المجتمع الحاضر وكل المجتمع في المستقبل لأنه يقع علي عاتقها تربية وإعداد النشء للمستقبل ، ولما كان حجم الأسرة التي تعولها امرأة يصل إلي ثلث عدد الأسر في مصر تقريباً في الوقت الراهن من هنا تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتعلق بقطاع كبير في المجتمع تتحمل فيه المرأة مسؤولية إعالة وتربية وتنشئة الأسرة .

#### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية بصفة عامة التعرف علي دور المنظمات الحكومية وغير الحكومية في دعم المرأة المعيلة ، وبصفة خاصة تستهدف الدراسة :

- ١ - حصر وتحديد الجهات والهيئات والمنظمات التي يكون من أنشطتها دعم ومؤازرة المرأة المعيلة .
- ٢ - التحديد الدقيق لطبيعة الأدوار ونوعية المساعدات التي تقدمها هذه الجهات والهيئات والمنظمات للمرأة المعيلة .
- ٣ - التعرف علي نوعية الخدمات التي تقدمها الجهات والهيئات والمنظمات ، والحاصلين عليها ، ومدى كفايتها ، والإقتراحات التي يرونها لتحسين هذه الخدمات .
- ٤ - تحديد المشكلات الرئيسية التي تواجه الجهات والهيئات والمنظمات الداعمة للمرأة المعيلة ، ومقترحات التغلب علي هذه المشكلات .
- ٥ - تحديد وقياس درجة دعم المرأة المعيلة .
- ٦ - تحديد أهم العوامل المرتبطة بالدعم الكلي للمرأة المعيلة ومحاوره المختلفة .
- ٧ - إقتراح إستراتيجيات لتدعيم ومؤازرة المرأة المعيلة في ضوء النتائج التي يسفر عنها البحث .

#### الإستعراض المرجعي والدراسات السابقة

تعرف المرأة المعيلة بأنها المرأة التي تتحمل إعالة أفراد أسرتها لعدة أسباب منها هجرة الزوج ، أو وفاته ، أو سجنه ، أو عجزه ، أو الطلاق ، مما دعي الدولة للإهتمام بمساعدة المرأة المعيلة وزيادة تحرك المنظمات الحكومية والمؤسسات الأهلية من أجل عقد المؤتمرات المتعددة لمناقشة قضايا المرأة المعيلة ، ومما لا شك فيه أن ما دعا تلك المنظمات لهذا التحرك هو إدراك الشعوب بأهمية دور المرأة المعيلة وإعتبارها جزءاً من عملية التنمية . وقد أجريت الدراسات ونظمت الندوات والمؤتمرات لوضع قضية المرأة المعيلة ودورها في عملية التنمية تحت الدراسة والتتبع بهدف دعم المرأة المعيلة إقتصادياً ، وإجتماعياً ، وسياسياً ، وصحياً ، وبيئياً ، ونفسياً ، وتشريعياً وبالتالي مد يد العون لرفع مستواها لتمكينها من رعاية أسرتها لإنتاج أبناء قادرين علي خدمه مجتمعهم ، ويعرف دعم المرأة المعيلة بأنه العملية التي بمقتضاها يتم توفير فرص أكبر للمرأة المعيلة للحصول على الموارد والمعارف والمهارات والمعلومات والقوانين والتعضيد النفسي والبيئي والسياسي اللازم لمساعدتها على تحسين ظروفها المعيشية وإنجاز أهدافها وذلك بهدف تعزيز قدرتها على المساهمة الإيجابية في رفاهية أسرتها وتقدم مجتمعها في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية والثقافية ، حيث يمكن للمنظمات سواء الحكومية أو غير الحكومية تقديم الدعم للمرأة المعيلة من خلال عدة محاور وهي محور الدعم الإقتصادي ، ومحور الدعم الاجتماعي ، ومحور الدعم السياسي ، ومحور الدعم الصحي والبيئي ، ومحور الدعم النفسي ، ومحور الدعم التشريعي (هبة عبداللطيف ، ٢٠٠٤ ، ٦٩) ، وبذلك يمكن القول أن الدعم الكلي للمرأة المعيلة يتضمن عدة أبعاد هي :

#### ١. الدعم الإقتصادي :

عدهم (٥٠) مبحوثة بهدف تحديد المعوقات التي تواجه المرأة المعيلة عند استفادتها من الخدمات التعليمية والصحية التي تقدمها الجمعية وكذلك تحديد المعوقات التي تواجه المرأة المعيلة عند الاستفادة من المشروعات التي تزيد من التوصل الى مقترحات حول كيفية التغلب على معوقات استفادتهن من الخدمات التعليمية والصحية وزيادة الدخل وكذلك تحديد ملامح الدور الذي يمكن أن يقوم به أعضاء مجلس الإدارة لتحسين الخدمات أو إضافة خدمات جديدة في مجال الصحة والتعليم والدخل، وقد خلصت النتائج الى أن النسبة الأكبر من النساء المعيلات في عينة الدراسة أميات، وأن مصدر الرزق لهن هو المعاش أو من الصدقات وانه لا يكفى احتياجات الأسرة، كما أكد أعضاء مجلس إدارة الجمعية على عدم وجود برامج توعية أو برامج لبناء قدرات المرأة المعيلة، كما أوضحت النتائج أن هناك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين تفعيل دور المنظمات غير الحكومية وتمكين المرأة المعيلة.

٣- دراسة الليثي، هبة: تقييم السياسات المعنية بالحد من الفقر بين النساء، ٢٠٠١، والتي اجريت بريف محافظات الوجه البحري، حيث اختيرت العينة بطريقة عشوائية منتظمة قوامها ٣٠٠ مفردة من قريتي مسير والقرضا بهدف الوقوف عند ظاهرة انتشار الفقر بين النساء أو ما يطلق عليه "تأنيث الفقر" حيث يعد مفهوم تأنيث الفقر من المفاهيم الحديثة الذي يدل على حساسية المرأة للمتغيرات الاقتصادية، حيث أثبتت التجارب في العديد من الدول ان مكافحة فقر المرأة تؤدي الى رفاهية المجتمع ككل، ليس فقط لان المرأة تشكل نصف المجتمع، و لكنه لانه ثبت ان الزيادة في دخل المرأة تؤدي الى زيادة إنفاق الأسرة على التعليم والصحة والتغذية أكثر مما تؤدي إليه الزيادة في دخل الرجل، وبالتالي زيادة رأس المال البشري للمجتمع ككل، وهذا بالإضافة الى مردود التعليم على معدل الخصوبة وتغذية وصحة الطفل، وقد أسفرت النتائج عن أن الحكومة المصرية تتبنى برامج متعددة للحد من الفقر، رغم عدم وجود جهة حكومية محددة مسؤولة عن التخطيط والمراقبة والتنسيق بين مختلف البرامج والأنشطة المقدمة للفقراء، حيث اعتمدت الاستراتيجيات المصرية لمواجهة الفقر على توليد الدخل - رأس المال البشري - استراتيجيات شبكات الامان، وبعد استعراض الجهود المبذولة من جهة الدولة في الحد من الفقر سواء في مجال الاقتصاد او التعليم او الصحة او الامان الاجتماعي، قامت السياسات المعنية بمكافحة الفقر بين النساء، وخلصت الى ان هناك معوقات تحول دون اخذ البعد النوعي في الاعتبار عند وضع السياسات المعنية بالفقر، مثل بعض التشريعات والقوانين التي تميز بين المرأة والرجل، وعدم تمكين المرأة من الوجود بواقع صنع القرار وجهل المرأة بحقوقها القانونية فضلا عن انتشار الامية بين النساء.

ومن نتائج العديد من الدراسات السابقة ذكرها في مجال دعم المنظمات للمرأة المعيلة نجد أن غالبية المبحوثات من المرأة المعيلة مستوى تمكينهن الكلي منخفض، وأن نسبة قليلة منهن يقعن في فئة التمكين الكلي المتوسط، ونادرا ما نجد مبحوثات من المرأة المعيلة مستوى التمكين الكلي لهن مرتفع (سالم، ٢٠١٣)، كما اوضحت النتائج ان هناك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين تفعيل دور المنظمات غير الحكومية وتمكين المرأة المعيلة (عبداللطيف، ٢٠٠٣)، وخلصت نتائج بعض الدراسات الى أن هناك معوقات تحول دون اخذ البعد النوعي في الاعتبار عند وضع السياسات المعنية بالفقر، مثل بعض التشريعات والقوانين التي تميز بين المرأة والرجل، وعدم تمكين المرأة من الوجود بواقع صنع القرار و جهل المرأة بحقوقها القانونية فضلا عن انتشار الامية بين النساء (الليثي، ٢٠٠١).

#### الاجراء البحثية

تضمنت الإجراءات البحثية للدراسة تحديد نوع الدراسة، وتحديد منطقة وشاملة وعينة الدراسة، وطرق وأدوات جمع البيانات، وقياس المتغيرات البحثية، والأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل الاحصائي للبيانات الميدانية.

#### منطقة الدراسة:

حيث تم اختيار محافظة كفرالشيخ لإجراء هذه الدراسة وهي إحدى محافظات جمهورية مصر العربية، وعاصمتها مدينة كفرالشيخ، ويبلغ تعداد السكان التقديري لمحافظة كفرالشيخ في عام ٢٠١٥ حوالي ٢٦١٨١١١ مليون نسمة موزعين على ١٠ مراكز إدارية يتبعها ١٠ مدن، و٤٤ وحدة محلية قروية، و٤٧ قرية، و٤٠١ تابع، وقد اختيرت محافظة

وتزداد المشكله سوءا بالنسبه للمرأة المعيله المسئوله عن إعالة أسرتها، حيث يعرف الفقر بأنه حالة معيشية لا يستطيع الفرد في ظلها الحفاظ على مستوى لائق للمعيشة يوفر له القوة والقدرة المادية ويهيئ له وللمن يعولهم التكيف الاجتماعي المطلوب، وبالتالي عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة (حجازي، ١٩٩٦).

تذكر العديد من النظريات المفسرة للفقر والأطر النظرية التي عالجت قضية الفقر والفقراء، سواء منها ما يرجع الفقر إلى الفرد نفسه ومنها دراسة "أوسكار لويس" عن ثقافة الفقر وهي من أهم النظريات، بالإضافة إلى النظريات الوظيفية ومنها نظرية "ماكس فيبر" ونظرية "تالكوت بارسونز"، وهناك النظريات التي ترجع الفقر إلى المجتمع، وتعد نظرية "ماركس" من أهم هذه النظريات، ونظرية التبعية والتي تفسر الفقر في ضوء هيمنة الدول الكبرى على الدول الصغرى والعمل على استغلالها وإفقارها، بالإضافة إلى النظريات العشر التي قدمها علماء الاجتماع الريفي الأمريكي وهم يحللون ظاهرة الفقر من خلالها (الغامري، ١٩٨٠).

#### وفيما يلي إستعراض لبعض الدراسات السابقة في مجال دعم المرأة المعيلة ودور المنظمات في دعم المرأة المعيلة:

١- دراسة سالم، أمل، مسعود محمود: محددات تمكين المرأة الريفية المعيلة بمحافظة الفيوم، ٢٠١٣، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بنسبة ٣٥% من إجمالي عدد السيدات الريفيات المعيلات بقري الدراسة وبذلك بلغ قوام هذه العينة ١٥٠ سيدة ريفية معيلة موزعة على قري الدراسة الثلاثة (قرية أبو صير دفنو، وقرية معصرة عرفة، وقرية كفر الزعران)، وقد تم تجميع البيانات بالمقابلة الشخصية بالمبحوثات بهدف توصيف مستويات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والكلبي للسيدات الريفيات المعيلات بمنطقة الدراسة والتعرف على طبيعة العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة ومستويات تمكين السيدات الريفيات المعيلات المبحوثات، وتحديد درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي لمستويات تمكين السيدات الريفيات المعيلات المبحوثات، والتعرف على أهم المشكلات التي تعاني منها السيدات الريفيات المعيلات، وكذا مقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثات بعينة الدراسة، وإقتراح المرتكزات الرئيسية التي تقوم عليها إستراتيجية تحسين مستويات تمكين المرأة الريفية المعيلة. وقد خلصت الدراسة الى عدة نتائج أهمها أن غالبية المبحوثات (٦٠.٦%) من السيدات المعيلات المبحوثات مستوى تمكينهن الكلي منخفض وأن (٣٤.٧%) من المبحوثات يقعن في فئة التمكين الكلي المتوسط وحوالي (٤.٧%) من المبحوثات مستوى التمكين الكلي لهن مرتفع، كما أوضحت النتائج أن أهم المشكلات التي تعاني منها المرأة الريفية المعيلة من وجهة نظر المبحوثات هي: انخفاض متوسط الدخل الشهري للأسرة، ونقص فرص العمل المتاحة أمام المرأة المعيلة، وانخفاض قيمة المعاش وعدم كفايته للوفاء باحتياجات الأسرة، ونقص الخبرة والتدريب اللازم للحصول على فرصة عمل، وتراكم الديون وصعوبة سدادها، وغلاء الأسعار وعدم مناسبتها لدخل المرأة العيلة، وارتفاع تكاليف تعليم الأبناء مما يتسبب في تسربهم من الدراسة، وارتفاع تكاليف زواج الأبناء، وعدم القدرة على التوفيق بين متطلبات العمل واحتياجات المنزل والأسرة، وعدم قدرة المرأة المعيلة على حل مشكلات أبنائها بمفردها، وعدم القدرة على إقامة مشروع صغير لعدم وجود مكان صالح لذلك، وارتفاع نسبة الأمية، وصعوبة تسويق منتجات المشروعات الصغيرة، وتدني حالة المسكن وعدم توافر الاحتياجات الأساسية للأسرة به، والتأثير السلبي لخروج المرأة للعمل على العلاقة بينها وبين أبنائها، والحالة النفسية السيئة للمرأة المعيلة بسبب سلبية نظرة المجتمع لها.

٢- دراسة عبد اللطيف، هبة احمد: دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة المعيلة، ٢٠٠٤، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية منتظمة من قريتي تطون ودفنو بمحافظة الفيوم من خلال استمارة استبيان للمرأة المعيلة، ودليل مقابلة مع أعضاء مجلس إدارة جمعية تنمية المجتمع بالإعلام، وتطبيق دليل المقابلة على جميع أعضاء مجلس الإدارة و عدهم (٩) و تم تطبيق الاستمارة على عينة (٥٠) من السيدات المعيلات المستفيدات من أنشطة الجمعية المختلفة اللاتي تنطبق عليهم شروط المبحوثات وهي ان تكون مستفيدة من إحدى أنشطة الجمعية، ان تكون ارملة - مطلقة - مهجورة اي ليس لديها عائل، أن يتراوح أعمار المبحوثات ما بين (٢٠-٥٠) عام، وبلغ

الرسمية مثل بيانات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة كفر الشيخ، والثاني: الإستبيان بالمقابلة الشخصية، حيث تم تصميم نوعين من صحائف الإستبيان لإستيفاء أغراض البحث، أحدهما إستبيان خاص بالمرأة المعيلة، والثاني إستبيان خاص بالمنظمات الحكومية وغير الحكومية، وقد أجري اختبار قبلي لصحيفتي الإستبيان في احدي القرى المشابهة لقرية الدراسة، وتم اجراء بعض التعديلات اللازمة علي صحيفتي الإستبيان في ضوء الاختبار القبلي واعيد صياغتهما في الصورة النهائية، وتم استيفاء بيانات الصحيفتين عن طريق المقابلة الشخصية مع رؤساء المنظمات الحكومية وغير الحكومية وكذلك المرأة المعيلة بعينة الدراسة.

#### تحليل بيانات الدراسة :

بعد انتهاء عملية جمع البيانات الميدانية تم تفرغ البيانات وفقا للكود المصمم للدراسة وتم تخزينها في الحاسب الآلي تمهيدا لتحليلها واستخدم في تحليل بيانات هذه الدراسة أكثر من أسلوب إحصائي منها النسب المئوية والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، وجداول التوزيع التكراري، وذلك لعرض ووصف البيانات، وكذلك تم استخدام أساليب إحصائية اخري لبيان العلاقة بين المتغيرات التابعة وغيرها من المتغيرات المستقلة مثل معامل الارتباط وذلك لبيان قوة اتجاه العلاقة بين المتغيرات، وكذلك تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المرهلي لتحليل أثر المتغيرات المستقلة المدروسة علي المتغيرات التابعة، كما استخدم معامل الثبات (ألفا - كرومباخ) لقياس درجة ثبات بعض المتغيرات المركبة بطريقة كرومباخ، وذلك من خلال استخدام البرنامج الإحصائي spss 16 .

### النتائج البحثية

أظهرت نتائج الدراسة الأهمية الكبرى لوسائل الإعلام بصورها المختلفة المرئية والمسموعة، وكذلك لوزارة التضامن الإجتماعي، والمدارس في دعم المرأة المعيلة وذلك من وجهة نظر المرأة المعيلة نفسها، مما يعطي دورا محوريا لهذه الجهات في دعم المرأة المعيلة، كما لوحظ غياب الكلي للمجلس القومي للمرأة وفروعه المختلفة في هذا المجال رغم أن مساعدة المرأة المعيلة يعد من أولوياته، كما أوضحت نتائج الدراسة الأهمية الكبرى للمدارس علي اختلاف أنواعها يليها وزارة التضامن الإجتماعي، والمساجد في مساعدة المرأة المعيلة وذلك من وجهة نظر القائمين علي إدارة هذه المنظمات، إلا أن المدقق في نوعية هذه المساعدات التي تقدمها هذه المنظمات يتبين له أن غالبيتها تتعلق بأمور هامشية مثل إعفاء أبناء المرأة المعيلة من المصروفات الدراسية، وتعليم الأبناء كيفية حل مشاكلهم، وعمل بعض الفصول لمحو أمية المرأة المعيلة وأبنائها الأميين وذلك من جانب المدارس بأنواعها المختلفة، وفيما يتعلق بوسائل الإعلام يتبين أن غالبية المساعدات تتعلق بتوعية المرأة المعيلة وإرشادها لبعض الأمور المتعلقة بالحفاظ علي المياه، والتثقيف الصحي والبيئي، ومعرفة حقوقها وواجباتها تجاه بلدها، وجميعها أمور تتعلق بناوحي تنفيذية قومية وغاب عن هذه الوسائل الإعلامية البرامج التي توجه المرأة نحو تربية أبنائها التربية الصحيحة، وكذلك تحسين دخلها ووضعها الاقتصادي، كما يتبين ان أهم ما تقوم به وزارة التضامن الإجتماعي ينحصر في صرف المعاشات بصورها المختلفة، وتقديم بعض المنح والمساعدات والهبات للمرأة المعيلة، في حين تنحصر أهم مساعدات المساجد للمرأة المعيلة في تعريفها بحقوقها وواجباتها تجاه بلدها، وغرس القيم الدينية وتعاليم الدين السمح، وتعليم أبناء المرأة المعيلة الإعتدال علي الذات، وكذلك توعية المرأة المعيلة في الحفاظ علي المياه، كما بينت نتائج الدراسة ضلالة الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في مساعدة المرأة المعيلة، إذ اقتصر دورها علي بعض المجالات دون الأخرى حيث اهتمت بتعليم الأبناء كيفية الإعتدال علي الذات في حل مشاكلهم، وعمل فصول لمحو أمية المرأة المعيلة وأبنائها الأميين، وزيادة ثقة المرأة المعيلة بنفسها، ومساعدتها في تربية اولادها، وتشجيعها علي التصويت في الانتخابات وهي أمور في غاية الأهمية، إلا أن الأمور المتعلقة بمساعدة المرأة المعيلة علي القيام بمشروعات صغيرة مدرة للدخل، أو توفير فرص عمل لها أو لأولادها، أو إكسابها بعض المهارات اللازمة لعمل هذه المشروعات كانت في ادنى صورها رغم حاجة المرأة المعيلة وأسرتها إلي الدعم الاقتصادي لزيادة دخلها.

وبخصوص أهم المساعدات التي تقدمها مراكز الشباب للمرأة المعيلة تبين أن أهمها عمل فصول لمحو الأمية للمرأة المعيلة ولأبنائها الأميين، والعمل علي زيادة ثقافتها بنفسها من خلال إكسابها المهارات اللازمة لعمل مشروع صغير مدر للدخل، ومساعدتها علي معرفة حقوقها وواجباتها تجاه بلدها، ومساعدتها علي تنشئة وتربية الأبناء تربية صحيحة، كما اقتصر

كفر الشيخ نظرا لأنها تعتبر محل إقامة وعمل الباحثة وذلك لتيسير العملية البحثية والوصول منها إلي أفضل النتائج .

#### شاملة وعينة الدراسة :

#### شاملة الدراسة :

نظراً لكثرة عدد المراكز التابعة لمحافظة كفر الشيخ (١٠ مراكز) وكثرة عدد القرى التابعة لها، وإتساع مساحة هذه القرى مما يصعب معه دراسة جميع مراكز وقرى المحافظة، فقد تم إختيار أحد هذه المراكز لإجراء الدراسة، وقد وقع الإختيار علي مركز كفر الشيخ باعتباره أهم مراكز المحافظة وأكثرها عدداً في السكان، كما أن مركز كفر الشيخ يعد من أكبر مراكز المحافظة من حيث عدد الوحدات المحلية التابعة له، وهذا بالإضافة إلي تركيز معظم المصالح الحكومية والجمعيات الأهلية بمركز كفر الشيخ. ويحتوي مركز كفر الشيخ علي ١٥ قرية أم و ٣٥ قرية تابع وقد تم تقسيم القرى الرئيسية ( الأم ) إلي ٣ فئات من حيث عدد الوحدات المعيشية الموجودة بها إلي قرى منخفضة في عدد الوحدات المعيشية وتضم (محلة موسي، والمرابيعين، ومتبول، والشمارقة، وكفر المنشئ البحري)، وقرى متوسطة في عدد الوحدات المعيشية وتضم (الحرماوي، ودقلت، والخامدية، والحلافي، وأريمون)، وقرى مرتفعة في عدد الوحدات المعيشية وتضم (مسير، ودقميرة، وإسحاق، والحمر، ومحلة القصب)، ونظراً لتعدد الوحدات المحلية داخل مركز كفر الشيخ (١٥ وحدة محلية) - وكما هو معروف أن المجتمع الريفي متجانس إلي حد كبير في خصائصه - فقد تم إختيار قرية من قرى المركز بطريقة عشوائية، وهي قرية محلة موسي حيث تعد من أكثر القرى في عدد المطلق والأرامل طبقا لحصرهم من قبل وزارة التضامن الإجتماعي، حيث تتضمن شاملة الدراسة جميع الوحدات المعيشية التي تعولها امرأة من قرية محلة موسي .

#### عينة الدراسة :

إختيار عينة المنظمات الحكومية وغير الحكومية تم حصر جميع المنظمات الحكومية وغير الحكومية الموجودة بجميع القرى الرئيسية ( الأم ) بمركز كفر الشيخ، وقد بلغ عددهم ١٥ قرية أم، وتم إختيار قرية تابع من كل قرية أم بطريقة عشوائية، ولما كانت إحدى القرى الأم وهي قرية دقميرة ليس لها توابع فكان عدد القرى التوابع في العينة ١٤ قرية تابع وقد أجريت الدراسة علي جميع المنظمات الحكومية وغير الحكومية الموجودة بكل قرية دون إستبعاد أي منها، أما فيما يتعلق باختيار عينة المرأة المعيلة فقد تم حصر الوحدات المعيشية الموجودة بقرية محلة موسي فكانت ١٣٢٥ وحدة معيشية، حيث بلغ تعداد سكان قرية محلة موسي عام ١٩٩٦ حوالي ٤١٣٤ نسمة وفقا لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ١٩٩٦، وبلغ تعداد سكان نفس القرية عام ٢٠٠٦ حوالي ٥١٣٣ نسمة موزعين علي ١٣٢٥ أسرة (وحدة معيشية) وفقا لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠٠٦، وكذلك بلغ عدد السكان التقديري لنفس القرية عام ٢٠١٠ حوالي ٥٥٦٣ نسمة وفقا لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠١٠، وتم حساب معدل الزيادة في عدد السكان في هذه القرية وذلك للتنبؤ بعدد السكان في قرية محلة موسي عام ٢٠١٦، حيث بلغ تقريبا ٦١٣٢ نسمة، ولما كانت نسبة الوحدات المعيشية التي تعولها امرأة في المجتمع المصري تصل إلي الربع تقريبا علي أقل تقدير، تم تطبيق هذه النسبة علي قرية محلة موسي لتبلغ عدد الوحدات المعيشية التي تعولها امرأة في قرية محلة موسي ٣٣١ وحدة معيشية تقريبا، ونظرا لأن هناك أسر غير موجودة تماما تم أخذ ٣٠٠ وحدة معيشية تمثلهم ٣٠٠ امرأة معيلة، ولما كانت شاملة الدراسة تمثل جميع الوحدات المعيشية التي تعولها امرأة بقرية محلة موسي، فمن هذا يتضح أن العينة المأخوذة تمثل شاملة الدراسة .

ولقد تم إختيار عينة المرأة المعيلة من قرية محلة موسي باستخدام طريقة المربعات، حيث تم تقسيم القرية إلي أربعة مربعات مرقمة (١ - ٤) حسب الإتجاهات الأصلية، بحيث يشير المربع رقم ١ إلي إتجاه الشمال، والمربع رقم ٢ إلي إتجاه الجنوب، والمربع رقم ٣ إلي إتجاه الشرق، ويشير المربع رقم ٤ إلي إتجاه الغرب، وقد تم حصر الأسر التي تعولها امرأة في كل مربع من المربعات، وتم أخذهم جميعا، وقد تم الإستعانة بعدد من الإخباريين بقرية محلة موسي للمساعدة في حصر أعداد وأماكن إقامة السيدات الريفيات المعيلات بقرية الدراسة، وذلك لتيسير عملية جمع البيانات .

#### جمع بيانات الدراسة :

استخدم في جمع البيانات الميدانية اللازمة لإستيفاء أغراض البحث منهج المسح الإجتماعي، وقد إنتهجت الدراسة في تجميع البيانات البحثية اللازمة أسلوبين رئيسيين، الأول: مصادر البيانات الثانوية عن طريق المصادر

جدول (١) وصف المتغير التابع ومحاوره

التوصيف	العدد	%
الدعم الكلي للمرأة المعيلة	٢٧٤	٨٢.٣
منخفض (٦٨-٩٠)	٤٠	١٣.٣
متوسط (٩١-١١٣)	١٣	٤.٣
مرتفع (أكثر من ١١٣)	٣٠٠	١٠٠.٠
جملة		
الدعم الإقتصادي	٢٨٥	٩٥.٠
منخفض (٢١-٢٨)	٦	٢.٠
متوسط (٢٩-٣٦)	٩	٣.٠
مرتفع (أكثر من ٣٦)	٣٠٠	١٠٠.٠
جملة		
الدعم الاجتماعي	٢٩٤	٩٨.٠
منخفض (٧-٩)	٢	٠.٧
متوسط (١٠-١٢)	٤	١.٣
مرتفع (أكثر من ١٢)	٣٠٠	١٠٠.٠
جملة		
الدعم السياسي	٢٥٦	٨٥.٩
منخفض (٥-٨)	٤٠	١٣.٤
متوسط (٩-١٢)	٢	٠.٧
مرتفع (أكثر من ١٢)	٣٠٠	١٠٠.٠
جملة		
الدعم الصحي والبيئي	٢٩٨	٩٩.٣
منخفض (٨-١١)	٠	٠.٠
متوسط (١٢-١٥)	٢	٠.٧
مرتفع (أكثر من ١٥)	٣٠٠	١٠٠.٠
جملة		
الدعم النفسي	٢٩٨	٩٩.٣
منخفض (٢١-٣٢)	٠	٠.٠
متوسط (٣٣-٤٤)	٢	٠.٧
مرتفع (أكثر من ٤٤)	٣٠٠	١٠٠.٠
جملة		
الدعم التشريعي	٧٩	٢٦.٣
منخفض (٦-٧)	٢٠٩	٦٩.٧
متوسط (٨)	١٢	٤.٠
مرتفع (٩)	٣٠٠	١٠٠.٠
جملة		

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من إستمارة البحث .

جدول (٢) يوضح العلاقة بين مستوي الدعم الكلي والمتغيرات المستقلة المقاسة على المستوي الفئري.

م	إسم المتغير	قيمة معامل الارتباط مستوي المعنوية
C1	عمر المبحوثة	٠.١٤٦-
C6	الدخل الشهري للوحدة المعيشية	٠.٠٤٦
C7	الدرجة الكلية لمستوي المعيشة	٠.٠٣٨*
C8	درجة الإنفتاح الثقافي	٠.٢٧٦**
C9	درجة الإنفتاح الجغرافي	٠.٤٦٩**
C15	درجة العضوية للمنظمات	٠.٢١١**
C17	المستوي الطبقي	٠.٥٩٦**
C18	درجة الحصول علي دورات تدريبية	٠.٥٥٢**
C20	درجة المشاركة السياسية	٠.٩٠١**
C21	درجة الوعي الصحي والبيئي	٠.٦٠٦**
C22	درجة الثقة بالنفس	٠.٨٩٧**
C23	درجة إعتداع المرأة المعيلة علي نفسها	٠.٧٧٩**
C24	درجة إعتداع أبناء المرأة المعيلة علي أنفسهم	٠.٧١٠**

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من إستمارة البحث .

وفيما يتعلق بعلاقة المتغيرات البحثية المستقلة ومستوي الدعم الإقتصادي تبين نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة الدعم الإقتصادي للمرأة المعيلة وكل من الدخل الشهري للوحدة المعيشية، ودرجة الإنفتاح الجغرافي، ودرجة العضوية للمنظمات، والمستوي الطبقي، ودرجة الحصول علي دورات تدريبية، ودرجة المشاركة السياسية، ودرجة الوعي الصحي والبيئي، ودرجة الثقة بالنفس، ودرجة إعتداع المرأة المعيلة علي نفسها، ودرجة إعتداع أبناء المرأة المعيلة علي أنفسهم، والدرجة الكلية لمستوي المعيشة، والمستوي التعليمي للمبحوثة، ونوع الاسرة، والحالة العملية للمبحوثة، والمشاركة في مشروعات خدمة القرية، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين درجة الدعم الإقتصادي للمرأة المعيلة وعمر المبحوثة [جدول (٣)].

المساعدات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للمرأة المعيلة علي تقديم بعض المساعدات المادية والمعونات والهبات للمرأة المعيلة وأولادها في المناسبات، واقتصر دور المعاهد الأزهرية علي إعفاء أبناء المرأة المعيلة من المصروفات الدراسية وتكريمها في الحفلات والمناسبات بإعطائها بعض الهدايا لها ولأولادها، أما الوحدة الصحية فكانت أغلب مساعدتها تتعلق بتقديم بعض الإرشادات الصحية والتثقيفية والبيئية، وتوفير التحصينات والتطعيمات لأبناء المرأة المعيلة، وبخصوص المساعدات التي يقدمها الصندوق الاجتماعي للمرأة المعيلة أظهرت النتائج أنها تتعلق بمنح بعض القروض الصغيرة والمتناهية الصغر، وتعريف المرأة المعيلة بكيفية الاستفادة من هذه القروض وتمويل بعض المشروعات الصغيرة المدرة للدخل، كما أظهرت نتائج الدراسة أن بنك ناصر الاجتماعي يحرص دوره في تمويل بعض المشروعات الصغيرة المدرة للدخل، وعمل بعض دراسات الجدوى لبعض هذه المشروعات الصغيرة، وعمل دورات تدريبية خاصة بالمشروعات الصغيرة، كذلك تبين نتائج الدراسة أن جمعية رعاية اسر المسجونين انحصرت دورها في تقديم معاش لأسرة المسجون لمساعدتهم علي مواجهة الحياة، في حين تبين نتائج الدراسة أن بنك التنمية والإئتمان الزراعي قدم بعض القروض القليلة للمرأة المعيلة.

إلا أن الصورة من وجهة نظر القائمين علي إدارة هذه الجهات أظهرت تباينا كبيرا بين ما تقدمه هذه الجهات من مساعدات المرأة المعيلة ولأبنائها من وجهة نظرهم وبين ما ذكرته المرأة المعيلة نفسها عن هذه المساعدات، فقد تبين نتائج الدراسة عدم كفاية غالبية هذه الخدمات التي تقدمها هذه الجهات للمرأة المعيلة من وجهة نظر المرأة المعيلة نفسها، وجاء في مقدمة مقترحات المرأة المعيلة لتحسين تقديم هذه الخدمات تسهيل إجراءات الحصول علي القروض، وزيادة قيمة الدعم المخصص للمنح والمساعدات، وتقليل الفائدة علي بعض القروض، وزيادة قيمة المعاشات الخاصة بالمرأة المعيلة، وتيسير إجراءات الحصول عليها، وعمل دورات تدريبية خاصة بالمشروعات الصغيرة، وتوفير فرص عمل لها ولأولادها، والاهتمام بتعليم أبناء المرأة المعيلة في المدارس .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه الجهات والمنظمات المساعدة للمرأة المعيلة تتلخص في قلة إمكانياتها المادية، وضآلة الدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه للمرأة المعيلة، وصعوبة إجراءات الحصول علي هذا الدعم، كما أظهرت النتائج أن أهم الاقتراحات للتغلب علي هذه المشكلات تتمثل في توفير الدعم المادي من الدولة لتحسين أوضاع المرأة المعيلة، وتحسين إجراءات الحصول عليه لتجنبها الشعور بالحرج من ظروفها، والعمل علي تغيير نظرة المجتمع للمرأة المعيلة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن ثلثي النساء المعيلات كن أقل من ٥٥ عاما وأن ثلثيهما كن أميات، وأن اغلب أسرهن ممتدة، وغالبيةهن العظمي لا يعملن، والحالة الدخلية لهن تحت المتوسطة، وغالبيةهن الحالة المعيشية لهن منخفضة، ودرجة الإنفتاح الثقافي والجغرافي لديهن منخفضة أيضا، كما أن غالبيةهن إن لم يكن كلهن ليسوا أعضاء في المنظمات، ولا يشاركن في أمور مجتمعهن المحلي، ومستواهن الطبقي منخفض، ولم يحصلن علي دورات تدريبية إلا القليل منهم، كما أن مشاركتهن السياسية منخفضة أو متوسطة، ووعيهن الصحي والبيئي منخفض، وأن قرابة نصفهن ثقتهن بأنفسهن منخفضة، إلا أن ثلثي عددن يعتمدن علي أنفسهن بدرجة مرتفعة، كما أن أبنائهن يعتمدوا علي أنفسهم بدرجة كبيرة .

كما أظهرت نتائج الدراسة أن الدعم الكلي للمرأة المعيلة في الدراسة منخفض، في حين أن الدعم الإقتصادي والإجتماعي أكثر إنخفاضاً، كما ينخفض الدعم السياسي بدرجة كبيرة، في حين أن الدعم الصحي والبيئي والنفسي يكاد ينعدم، في حين كان الدعم التشريعي أكثر من المتوسط [جدول (١)].

كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة الدعم الكلي للمرأة المعيلة وكل من درجة الإنفتاح الثقافي، ودرجة الإنفتاح الجغرافي، ودرجة العضوية للمنظمات، والمستوي الطبقي، ودرجة الحصول علي دورات تدريبية، ودرجة المشاركة السياسية، ودرجة الوعي الصحي والبيئي، ودرجة الثقة بالنفس، ودرجة إعتداع المرأة المعيلة علي نفسها، ودرجة إعتداع أبناء المرأة المعيلة علي أنفسهم، والدرجة الكلية لمستوي المعيشة، والمستوي التعليمي للمبحوثة، ونوع الاسرة، والمشاركة في مشروعات خدمة القرية، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين درجة الدعم الكلي للمرأة المعيلة وعمر المبحوثة [جدول (٢)].

نفسها، ودرجة اعتماد أبناء المرأة المعيلة علي أنفسهم، ودرجة الكلية لمستوي المعيشية، والمستوي التعليمي للمبحوثة، ونوع الاسرة، والحالة العملية للمبحوثة، والمشاركة في مشروعات خدمة القرية، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين درجة الدعم الصحي والبيئي للمرأة المعيلة وعمر المبحوثة [جدول (٦)].

**جدول (٥) يوضح العلاقة بين مستوي الدعم السياسي والمتغيرات المستقلة المقاسة علي المستوي الفترتي .**

م	إسم المتغير	قيمة معامل الارتباط	مستوي المعنوية
C1	عمر المبحوثة	٠.١٤٠	*.٠١٥
C6	الدخل الشهري للوحدة المعيشية	٠.٠٢٣	*.٦٨٩
C7	الدرجة الكلية لمستوي المعيشة	٠.١١٢	*.٠٥٤
C8	درجة الإنفتاح الثقافي	٠.٣٠٧	**.
C9	درجة الإنفتاح الجغرافي	٠.١٨٣	**.
C15	درجة العضوية للمنظمات	٠.٢٤١	**.
C17	المستوي الطبقي	٠.٣٢٨	**.
C18	درجة الحصول علي دورات تدريبية	٠.٣٨٣	**.
C20	درجة المشاركة السياسية	٠.٨٥٠	**.
C21	درجة الوعي الصحي والبيئي	٠.٦٧٠	**.
C22	درجة الثقة بالنفس	٠.٦٥١	**.
C23	درجة اعتماد المرأة المعيلة علي نفسها	٠.٦٤٣	**.
C24	درجة اعتماد أبناء المرأة المعيلة علي أنفسهم	٠.٥٢٧	**.

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من إستمارة البحث .

**جدول (٦) يوضح العلاقة بين مستوي الدعم الصحي والبيئي والمتغيرات المستقلة المقاسة علي المستوي الفترتي .**

م	إسم المتغير	قيمة معامل الارتباط	مستوي المعنوية
C1	عمر المبحوثة	٠.١٩٣	**.
C6	الدخل الشهري للوحدة المعيشية	٠.٠٢٣	*.٦٩٤
C7	الدرجة الكلية لمستوي المعيشة	٠.١٥٧	*.٠٠٦
C8	درجة الإنفتاح الثقافي	٠.٤٤٥	**.
C9	درجة الإنفتاح الجغرافي	٠.٣٠٢	**.
C15	درجة العضوية للمنظمات	٠.٣٢١	**.
C17	المستوي الطبقي	٠.٢٩٦	**.
C18	درجة الحصول علي دورات تدريبية	٠.٣٩٩	**.
C20	درجة المشاركة السياسية	٠.٤٨٠	**.
C21	درجة الوعي الصحي والبيئي	٠.٠٠١	**.
C22	درجة الثقة بالنفس	٠.٤٠٩	**.
C23	درجة اعتماد المرأة المعيلة علي نفسها	٠.٢٨١	**.
C24	درجة اعتماد أبناء المرأة المعيلة علي أنفسهم	٠.٤٤٦	**.

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من إستمارة البحث .

وفيما يتعلق بعلاقة المتغيرات البحثية المستقلة ومستوي الدعم النفسي تبين نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة الدعم النفسي للمرأة المعيلة وكل من درجة الإنفتاح الثقافي، ودرجة الإنفتاح الجغرافي، والمستوي الطبقي، ودرجة الحصول علي دورات تدريبية، ودرجة المشاركة السياسية، ودرجة الوعي الصحي والبيئي، ودرجة الثقة بالنفس، ودرجة اعتماد المرأة المعيلة علي نفسها، ودرجة اعتماد أبناء المرأة المعيلة علي أنفسهم، ودرجة العضوية للمنظمات، والمستوي التعليمي للمبحوثة، ونوع الاسرة، والمشاركة في مشروعات خدمة القرية [جدول (٧)].

**جدول (٧) يوضح العلاقة بين مستوي الدعم النفسي والمتغيرات المستقلة المقاسة علي المستوي الفترتي**

م	إسم المتغير	قيمة معامل الارتباط	مستوي المعنوية
C1	عمر المبحوثة	٠.٠٢٨	*.٦٢٩
C6	الدخل الشهري للوحدة المعيشية	٠.٠٠٠	*.٩٨٨
C7	الدرجة الكلية لمستوي المعيشة	٠.٠٣٠	*.٦٠٤
C8	درجة الإنفتاح الثقافي	٠.١٦٤	**.
C9	درجة الإنفتاح الجغرافي	٠.٣٨٠	**.
C15	درجة العضوية للمنظمات	٠.١١٣	*.٠٥١
C17	المستوي الطبقي	٠.٤٥٨	**.
C18	درجة الحصول علي دورات تدريبية	٠.٣٨٠	**.
C20	درجة المشاركة السياسية	٠.٨٧٤	**.
C21	درجة الوعي الصحي والبيئي	٠.٤٣١	**.
C22	درجة الثقة بالنفس	٠.٩٥٦	**.
C23	درجة اعتماد المرأة المعيلة علي نفسها	٠.٨٠٤	**.
C24	درجة اعتماد أبناء المرأة المعيلة علي أنفسهم	٠.٧٦٦	**.

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من إستمارة البحث .

**جدول (٣) يوضح العلاقة بين مستوي الدعم الإقتصادي والمتغيرات المستقلة المقاسة علي المستوي الفترتي .**

م	إسم المتغير	قيمة معامل الارتباط	مستوي المعنوية
C1	عمر المبحوثة	٠.١٦٠	**.
C6	الدخل الشهري للوحدة المعيشية	٠.١٤٣	**.
C7	الدرجة الكلية لمستوي المعيشة	٠.١٢٩	*.٠٢٥
C8	درجة الإنفتاح الثقافي	٠.٠٧٩	*.١٧١
C9	درجة الإنفتاح الجغرافي	٠.٥٩٤	**.
C15	درجة العضوية للمنظمات	٠.١٨٠	**.
C17	المستوي الطبقي	٠.٧٣٠	**.
C18	درجة الحصول علي دورات تدريبية	٠.٦٧١	**.
C20	درجة المشاركة السياسية	٠.٤٥٧	**.
C21	درجة الوعي الصحي والبيئي	٠.٢٧٦	**.
C22	درجة الثقة بالنفس	٠.٣٨٠	**.
C23	درجة اعتماد المرأة المعيلة علي نفسها	٠.٤٦٢	**.
C24	درجة اعتماد أبناء المرأة المعيلة علي أنفسهم	٠.٢٨٤	**.

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من إستمارة البحث .

وفيما يتعلق بعلاقة المتغيرات البحثية المستقلة ومستوي الدعم الإجتماعي تبين نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة الدعم الإجتماعي للمرأة المعيلة وكل من الدرجة الكلية لمستوي المعيشية، ودرجة الإنفتاح الثقافي، ودرجة الإنفتاح الجغرافي، ودرجة العضوية للمنظمات، والمستوي الطبقي، ودرجة الحصول علي دورات تدريبية، ودرجة المشاركة السياسية، ودرجة الوعي الصحي والبيئي، ودرجة الثقة بالنفس، ودرجة اعتماد المرأة المعيلة علي نفسها، ودرجة اعتماد أبناء المرأة المعيلة علي أنفسهم، والدخل الشهري للوحدة المعيشية، والمستوي التعليمي للمبحوثة، ونوع الاسرة، والحالة العملية للمبحوثة، والمشاركة في مشروعات خدمة القرية، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين درجة الدعم الإجتماعي للمرأة المعيلة وعمر المبحوثة [جدول (٤)].

**جدول (٤) يوضح العلاقة بين مستوي الدعم الإجتماعي والمتغيرات المستقلة المقاسة علي المستوي الفترتي .**

م	إسم المتغير	قيمة معامل الارتباط	مستوي المعنوية
C1	عمر المبحوثة	٠.٥٥٣	**.
C6	الدخل الشهري للوحدة المعيشية	٠.١١٠	*.٠٥٧
C7	الدرجة الكلية لمستوي المعيشة	٠.٣٨٢	**.
C8	درجة الإنفتاح الثقافي	٠.٢٩٩	**.
C9	درجة الإنفتاح الجغرافي	٠.٣٣٨	**.
C15	درجة العضوية للمنظمات	٠.٢٢٨	**.
C17	المستوي الطبقي	٠.٤٤٤	**.
C18	درجة الحصول علي دورات تدريبية	٠.٤٦٣	**.
C20	درجة المشاركة السياسية	٠.٤٦٢	**.
C21	درجة الوعي الصحي والبيئي	٠.٤١٦	**.
C22	درجة الثقة بالنفس	٠.٣١٧	**.
C23	درجة اعتماد المرأة المعيلة علي نفسها	٠.٢٩٦	**.
C24	درجة اعتماد أبناء المرأة المعيلة علي أنفسهم	٠.١٩٦	**.

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من إستمارة البحث .

وفيما يتعلق بعلاقة المتغيرات البحثية المستقلة ومستوي الدعم السياسي تبين نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة الدعم السياسي للمرأة المعيلة وكل من درجة الإنفتاح الثقافي، ودرجة الإنفتاح الجغرافي، ودرجة العضوية للمنظمات، والمستوي الطبقي، ودرجة الحصول علي دورات تدريبية، ودرجة المشاركة السياسية، ودرجة الوعي الصحي والبيئي، ودرجة الثقة بالنفس، ودرجة اعتماد المرأة المعيلة علي نفسها، ودرجة اعتماد أبناء المرأة المعيلة علي أنفسهم، ودرجة الكلية لمستوي المعيشية، والمستوي التعليمي للمبحوثة، ونوع الاسرة، والحالة العملية للمبحوثة، والمشاركة في مشروعات خدمة القرية، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين درجة الدعم السياسي للمرأة المعيلة وعمر المبحوثة [جدول (٥)].

وفيما يتعلق بعلاقة المتغيرات البحثية المستقلة ومستوي الدعم الصحي والبيئي تبين نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة الدعم الصحي والبيئي للمرأة المعيلة وكل من درجة الإنفتاح الثقافي، ودرجة العضوية للمنظمات، والمستوي الطبقي، ودرجة الحصول علي دورات تدريبية، ودرجة المشاركة السياسية، ودرجة الوعي الصحي والبيئي، ودرجة الثقة بالنفس، ودرجة اعتماد المرأة المعيلة علي

(٥٣.٩%)، والدعم العائلي المادي (٦.١%)، والدعم المجتمعي المحلي (٤.١%) [جدول (١٠)].

**جدول (٨) يوضح العلاقة بين مستوى الدعم التشريعي والمتغيرات المستقلة المقاسة علي المستوى الفئري .**

م	إسم المتغير	قيمة معامل الارتباط	مستوي المعنوية
C1	عمر المبحوثة	٠.٥٤٩-	**٠.٠٠٠
C6	الدخل الشهري للوحدة المعيشية	٠.١١٨	*٠.٠٤٢
C7	الدرجة الكلية لمستوي المعيشة	٠.٠٧٦	٠.١٩١
C8	درجة الإنفتاح الثقافي	٠.٤٧٣	**٠.٠٠٠
C9	درجة الإنفتاح الجغرافي	٠.٢١٥	**٠.٠٠٠
C15	درجة العضوية للمنظمات	٠.٥٦٣	٠.١٠٨
C17	المستوي الطبقي	٠.١١٦	*٠.٠٤٥
C18	درجة الحصول علي دورات تدريبية	٠.١٣٩	٠.١٦٠
C20	درجة المشاركة السياسية	٠.٢٢٦	**٠.٠٠٠
C21	درجة الوعي الصحي والبيئي	٠.٣١٠	**٠.٠٠٠
C22	درجة الثقة بالنفس	٠.٣٥٣	**٠.٠٠٠
C23	درجة إعتماذ المرأة المعيلة علي نفسها	٠.٠٤٠	٠.٤٣٣
C24	درجة إعتماذ أبناء المرأة المعيلة علي أنفسهم	٠.١٠٥	٠.٦٠٨

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من إستمارة البحث .

وفيما يتعلق بعلاقة المتغيرات البحثية المستقلة ومستوي الدعم التشريعي تبين نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة الدعم التشريعي للمرأة المعيلة وكل من درجة الإنفتاح الثقافي ودرجة الإنفتاح الجغرافي ودرجة المشاركة السياسية ودرجة الوعي الصحي والبيئي ودرجة الثقة بالنفس والدخل الشهري للوحدة المعيشية والمستوي الطبقي والمستوي التعليمي للمبحوثة ونوع الاسرة س والمشاركة في مشروعات خدمة القرية كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين درجة الدعم التشريعي للمرأة المعيلة وعمر المبحوثة [جدول (٨)].

كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك عشرة متغيرات مستقلة تضمنها النموذج الإنداري تساهم في تفسير قرابه (٩٧%) من التباين في الدعم الكلي للمرأة المعيلة , يأتي في مقدمتها متغير المشاركة السياسية (٨١.٢%) , ودرجة الثقة بالنفس (٨%) , والدعم المنظمي (٥.١%) [جدول (٩)].

في حين أنه يوجد أربعة عشر متغيراً مستقلاً تضمنها النموذج الإنداري تساهم في تفسير قرابه (٧٩%) من التباين في الدعم الإقتصادي للمرأة المعيلة , يأتي في مقدمتها متغير المستوى الطبقي

**جدول (٩) معامل الارتباط ومعاملات التحديد والتأثير الفريد لكل متغير ومعامل بيتا عند المستويات الإحتمالية بين المتغيرات المستقلة والدعم الكلي للمرأة المعيلة .**

رقم النموذج	المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	التأثير الفريد لكل متغير	معامل بيتا القياسي	إختبار F**٤
١	درجة المشاركة السياسية	٠.٩٠١	٠.٨١٢	٠.٨١٢	٠.٩٠١	٠.٠٠٠
٢	درجة الثقة بالنفس	٠.٩٤٥	٠.٨٩٣	٠.٠٨٠	٠.٤٨٤	٠.٠٠٠
٣	الدعم المنظمي	٠.٩٧٢	٠.٩٤٤	٠.٠٥١	٠.٣٥٨	٠.٠٠٠
٤	درجة الإنفتاح الجغرافي	٠.٩٧٨	٠.٩٥٦	٠.٠١٢	٠.١١٩	٠.٠٠٠
٥	درجة المعرفة والإستفادة من قوانين دعم المرأة المعيلة	٠.٩٨٠	٠.٩٦١	٠.٠٠٥	٠.٠٩٣	٠.٠٠٠
٦	الدعم العائلي المادي	٠.٩٨٢	٠.٩٦٤	٠.٠٠٣	٠.٠٦٩	٠.٠٠٠
٧	الحصول علي دورات تدريبية	٠.٩٨٣	٠.٩٦٦	٠.٠٠٢	٠.٠٦٥	٠.٠٠٠
٨	درجة المشاركة في مشروعات خدمة القرية	٠.٩٨٤	٠.٩٦٧	٠.٠٠١	٠.٠٤٤	٠.٠٠٢
٩	درجة إعتماذ أبناء المرأة المعيلة علي أنفسهم	٠.٩٨٤	٠.٩٦٨	٠.٠٠١	٠.٠٤٩	٠.٠٠٢
١٠	درجة القيادة	٠.٩٨٤	٠.٩٦٩	٠.٠٠١	٠.٠٣٥	٠.٠٢٥

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من إستمارة البحث

**جدول (١٠) معامل الارتباط ومعاملات التحديد والتأثير الفريد لكل متغير ومعامل بيتا عند المستويات الإحتمالية بين المتغيرات المستقلة والدعم الإقتصادي للمرأة المعيلة .**

رقم النموذج	المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	التأثير الفريد لكل متغير	معامل بيتا القياسي	مستوي المعنوية
١	المستوي الطبقي	٠.٧٣٥	٠.٥٤١	٠.٥٣٩	٠.٧٣٥	٠.٠٠٠
٢	الدعم المجتمعي المحلي	٠.٧٨٣	٠.٥٨٣	٠.٠٤١	٠.٢٢٨	٠.٠٠٠
٣	درجة المشاركة في مشروعات خدمة القرية	٠.٧٨٢	٠.٦١٢	٠.٠٣٨	٠.١٨٤-	٠.٠٠٠
٤	الدعم العائلي المادي	٠.٨٢١	٠.٦٧٤	٠.٠٦١	٠.٣٠٢	٠.٠٠٠
٥	الحصول علي دورات تدريبية	٠.٨٢٠	٠.٦٨٩	٠.٠١٥	٠.٢٢٧	٠.٠٠٠
٦	درجة القيادة	٠.٨٤٢	٠.٧٠٩	٠.٠١٩	٠.١٨٩-	٠.٠٠٠
٧	درجة المشاركة السياسية	٠.٨٥٧	٠.٧٣٥	٠.٠٢٦	٠.٢٤٣	٠.٠٠٠
٨	درجة الوعي البيئي	٠.٨٦٢	٠.٧٤٢	٠.٠٠٦	٠.١٠٧-	٠.٠٠٠
٩	الدعم المنظمي في حالة وجود درجة المشاركة السياسية	٠.٨٧٤	٠.٧٦٥	٠.٠٢٢	٠.٥٨٧	٠.٠٠٠
١٠	الدعم المنظمي في حالة عدم وجود درجة المشاركة السياسية	٠.٨٧٣	٠.٧٦٣	٠.٠٠١	٠.٧٠٠	٠.٠٠٠
١١	عمر المبحوثة	٠.٨٧٧	٠.٧٦٩	٠.٠٠٦	٠.٠٨٨	٠.٠٠٠٤
١٢	درجة الإنفتاح الجغرافي	٠.٨٨١	٠.٧٧٥	٠.٠٠٦	٠.١١٥	٠.٠٠٠٥
١٣	الدعم العائلي المعنوي	٠.٨٨٥	٠.٧٨٣	٠.٠٠٧	٠.١٣٦	٠.٠٠٠٢
١٤	الدخل الشهري للوحدة المعيشية	٠.٨٨٨	٠.٧٨٩	٠.٠٠٥	٠.٠٨٤-	٠.٠٠٠٧

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من إستمارة البحث .

كما يوجد سبعة متغيرات مستقلة تتضمنها النموذج الإنداري تساهم في تفسير قرابه (٩٦%) من التباين في الدعم النفسي للمرأة المعيلة يأتي في مقدمتها متغير درجة الثقة بالنفس (٩١.٣%) ودرجة المشاركة السياسية (٢.٩%) ودرجة إعتماذ أبناء المرأة المعيلة علي أنفسهم (١%) [جدول (٤)].

كما يوجد سبعة عشر متغيراً مستقلاً تضمنها النموذج الإنداري تساهم في تفسير قرابه (٩٤%) من التباين في الدعم التشريعي للمرأة المعيلة , يأتي في مقدمتها متغير درجة المعرفة والإستفادة من قوانين دعم المرأة المعيلة (٨١.٦%) والحصول علي دورات تدريبية (٨.٢%) ودرجة المشاركة في مشروعات خدمة القرية (٠.٩%) [جدول (١٥)].

كما يوجد إثني عشر متغيراً مستقلاً تضمنها النموذج الإنداري تساهم في تفسير قرابه (٨٣%) من التباين في الدعم الإجماعي للمرأة المعيلة , يأتي في مقدمتها متغير الدعم المنظمي (٤٠.٦%) وعمر المبحوثة (١٦.٤%) ودرجة المشاركة في مشروعات خدمة القرية (٩.٢%) [جدول (١١)].

كما يوجد إثني عشر متغيراً مستقلاً تضمنها النموذج الإنداري تساهم في تفسير قرابه (٩١%) من التباين في الدعم السياسي للمرأة المعيلة يأتي في مقدمتها متغير درجة المشاركة السياسية (٧٣.٦%) ودرجة الوعي الصحي والبيئي (٨.٦%) ودرجة المشاركة في مشروعات خدمة القرية (٥.٨%) [جدول (١٢)].

في حين أنه يوجد متغير مستقل واحد فقط يفسر (١٠٠%) من التباين في الدعم الصحي والبيئي , وهو متغير درجة الوعي الصحي والبيئي [جدول (١٣)].

جدول (١١) معامل الارتباط ومعاملات التحديد والتأثير الفريد لكل متغير ومعامل بيتا عند المستويات الإحصائية بين المتغيرات المستقلة والدعم الاجتماعي للمرأة المعيلة .

رقم النموذج	المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	التأثير الفريد لكل متغير	معامل بيتا القياسي إختبار F**
١	الدعم المنظمي	٠.٦٣٩	٠.٤٠٨	٠.٤٠٦	٠.٦٣٩
٢	عمر المبحوثة	٠.٧٥٧	٠.٥٧٢	٠.١٦٤	٠.٤١٩-
٣	درجة المشاركة في مشروعات خدمة القرية	٠.٨١٦	٠.٦٦٥	٠.٠٩٢	٠.٣٤٠
٤	الدرجة الكلية لمستوي المعيشة	٠.٨٤٦	٠.٧١٦	٠.٠٥٠	٠.٢٣١
٥	درجة الوعي البيئي	٠.٨٥٨	٠.٧٣٦	٠.٠٢٠	٠.٣١٠-
٦	درجة المشاركة السياسية	٠.٨٧٤	٠.٧٦٥	٠.٠٢٨	٠.٣٦٣-
٧	درجة العضوية للمنظمات	٠.٨٩٢	٠.٧٩٦	٠.٠٣١	٠.١٩١
٨	المستوي التعليمي للمبحوثة	٠.٨٩٦	٠.٨٠٣	٠.٠٠٧	٠.١٠٨
٩	درجة القيادة	٠.٩٠١	٠.٨١٢	٠.٠٠٨	٠.١٣٣
١٠	الحصول علي دورات تدريبية	٠.٩٠٩	٠.٨٢٦	٠.٠١٤	٠.١٧٤-
١١	الدعم العائلي المادي	٠.٩١١	٠.٨٣٠	٠.٠٠٤	٠.٠٩٢
١٢	درجة إعتداع أبناء المرأة المعيلة علي أنفسهم	٠.٩١٣	٠.٨٣٣	٠.٠٠٢	٠.٠٨٣-

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من إستمارة البحث .

جدول (١٢) معامل الارتباط ومعاملات التحديد والتأثير الفريد لكل متغير ومعامل بيتا عند المستويات الإحصائية بين المتغيرات المستقلة والدعم السياسي للمرأة المعيلة .

رقم النموذج	المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	التأثير الفريد لكل متغير	معامل بيتا القياسي إختبار F**
١	درجة المشاركة السياسية	٠.٨٥٨	٠.٧٣٧	٠.٧٣٦	٠.٨٥٨
٢	درجة الوعي الصحي والبيئي	٠.٩٠٧	٠.٨٢٣	٠.٠٨٦	٠.٣٣٥
٣	المستوي الطبقي	٠.٩٢١	٠.٨٤٩	٠.٠٢٥	٠.١٨٩-
٤	المستوي التعليمي للمبحوثة	٠.٩٣٢	٠.٨٦٨	٠.٠٢٠	٠.١٤٤
٥	الدعم المنظمي	٠.٩٤١	٠.٨٨٥	٠.٠٣٤-	٠.٥٠٩-
٦	درجة المشاركة في مشروعات خدمة القرية	٠.٩٤٥	٠.٨٩٣	٠.٠٥٨	٠.١١٠
٧	درجة المعرفة والإستفادة من قوانين دعم المرأة المعيلة	٠.٩٤٧	٠.٨٩٦	٠.٠٠٣	٠.٠٧٥-
٨	درجة إعتداع أبناء المرأة المعيلة علي أنفسهم	٠.٩٤٩	٠.٩٠٠	٠.٠٠٢	٠.٠٨٩-
٩	الدرجة الكلية لمستوي المعيشة	٠.٩٥٠	٠.٩٠٢	٠.٠٠٢	٠.٠٤٣
١٠	درجة إعتداع المرأة المعيلة علي نفسها	٠.٩٥١	٠.٩٠٤	٠.٠٠١	٠.٠٩٥-
١١	درجة القيادة	٠.٩٥٢	٠.٩٠٥	٠.٠٠١	٠.٠٥٣
١٢	الدعم العائلي المادي	٠.٩٥٢	٠.٩٠٧	٠.٠٠١	٠.٠٥٣

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من إستمارة البحث .

جدول (١٣) معامل الارتباط ومعاملات التحديد والتأثير الفريد لكل متغير ومعامل بيتا عند المستويات الإحصائية بين المتغيرات المستقلة والدعم الصحي والبيئي للمرأة المعيلة .

رقم النموذج	المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	التأثير الفريد لكل متغير	معامل بيتا القياسي إختبار F**
١	درجة الوعي الصحي والبيئي	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من إستمارة البحث .

جدول (١٤) معامل الارتباط ومعاملات التحديد والتأثير الفريد لكل متغير ومعامل بيتا عند المستويات الإحصائية بين المتغيرات المستقلة والدعم النفسي للمرأة المعيلة .

رقم النموذج	المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	التأثير الفريد لكل متغير	معامل بيتا القياسي إختبار F**
١	درجة الثقة بالنفس	٠.٩٥٦	٠.٩١٣	٠.٩١٣	٠.٩٥٦
٢	درجة المشاركة السياسية	٠.٩٧١	٠.٩٤٢	٠.٠٢٩	٠.٢٨٩
٣	درجة إعتداع أبناء المرأة المعيلة علي أنفسهم	٠.٩٧٦	٠.٩٥٣	٠.٠١٠	٠.١٤٧
٤	الدعم المجتمعي المحلي	٠.٩٧٧	٠.٩٥٤	٠.٠٠٢	٠.٠٤٤-
٥	الدعم العائلي المادي	٠.٩٧٨	٠.٩٥٦	٠.٠٠١	٠.٠٤٧
٦	المستوي التعليمي للمبحوثة	٠.٩٧٨	٠.٩٥٦	٠.٠٠١	٠.٠٢٨-
٧	درجة المعرفة والإستفادة من قوانين دعم المرأة المعيلة	٠.٩٧٩	٠.٩٥٨	٠.٠٠١	٠.٠٤٤

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من إستمارة البحث .

جدول (١٥) معامل الارتباط ومعاملات التحديد والتأثير الفريد لكل متغير ومعامل بيتا عند المستويات الإحصائية بين المتغيرات المستقلة والدعم التشريعي للمرأة المعيلة .

رقم النموذج	المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	التأثير الفريد لكل متغير	معامل بيتا القياسي إختبار F**
١	درجة المعرفة والإستفادة من قوانين دعم المرأة المعيلة	٠.٩٠٤	٠.٨١٦	٠.٨١٦	٠.٩٠٤
٢	الحصول علي دورات تدريبية	٠.٩٤٨	٠.٨٩٩	٠.٠٨٢	٠.٣١٩-
٣	المستوي الطبقي	٠.٩٥٢	٠.٩٠٦	٠.٠٠٧	٠.١٥٧-
٤	درجة المشاركة في مشروعات خدمة القرية	٠.٩٥٧	٠.٩١٥	٠.٠٠٩	٠.١٠١
٥	عمر المبحوثة	٠.٩٦٠	٠.٩٢٢	٠.٠٠٦	٠.٠٩٦-
٦	الدعم العائلي المعنوي	٠.٩٦٣	٠.٩٢٧	٠.٠٠٦	٠.٠٨٩-
٧	الدعم المجتمعي المحلي	٠.٩٦٤	٠.٩٣٠	٠.٠٠٢	٠.٠٦٤-
٨	درجة القيادة	٠.٩٦٦	٠.٩٣٢	٠.٠٠٣	٠.٠٦٨
٩	درجة المشاركة السياسية	٠.٩٦٧	٠.٩٣٥	٠.٠٠٢	٠.٠٧٢-
١٠	درجة العضوية للمنظمات	٠.٩٦٨	٠.٩٣٦	٠.٠٠١	٠.٠٤٩
١١	درجة الإنفتاح الجغرافي	٠.٩٦٨	٠.٩٣٨	٠.٠٠١	٠.٠٥٠-
١٢	الدرجة الكلية لمستوي المعيشة	٠.٩٦٩	٠.٩٣٩	٠.٠٠١	٠.٠٣٩-
١٣	درجة الثقة بالنفس	٠.٩٧٠	٠.٩٤٠	٠.٠٠٢	٠.٠٧٠
١٤	درجة الإنفتاح الثقافي	٠.٩٧٠	٠.٩٤١	٠.٠٠٠	٠.٠٣٨
١٥	الدعم المنظمي	٠.٩٧١	٠.٩٤٢	٠.٠٠١	٠.٠٧٧-
١٦	درجة الوعي البيئي	٠.٩٧٢	٠.٩٤٤	٠.٠٠٢	٠.١٢٧
١٧	درجة الوعي البيئي في حالة عدم وجود درجة المشاركة السياسية	٠.٩٧٢	٠.٩٤٤	٠.٠٠٠	٠.١٥١

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من إستمارة البحث .

مشاركة المرأة المعيلة في الأنشطة والمشروعات الصغيرة المولدة للدخل والتي من خلالها تستطيع أن تحصل على دخل مستقل للإنفاق علي من تعول، وكذلك أخذ رأي المرأة المعيلة عن المشكلات التي تواجهها هي وأولادها وأيضاً المشكلات التي تواجه القرية التي تعيش فيها مع سماح إقتراحاتها لمواجهة هذه المشكلات والتصدي لها حتي تشجعها علي الحضور والإستفادة .

٤-زيادة درجة الوعي الصحي والبيئي لدي المرأة المعيلة من خلال عمل الندوات الصحية لفهمها طبيعة البيئة التي تعيش فيها، وكيفية إستخدام الموارد البيئية المتاحة لإشباع حاجاتها بطريقة صحية وسليمة وأمنة لها ولأولادها، والعمل علي توعية المرأة المعيلة وإطلاعها علي كافة الطرق والوسائل الصحية لتربية أبنائها، وكذلك العادات الغذائية السليمة، بالإضافة إلي توفير الرعاية الصحية للمرأة المعيلة من خلال عمل القوافل الطبية المجانية لاكتشاف الأمراض لديها ولدي أبنائها، وتوفير العلاجات المناسبة لذلك، مع تفعيل دور الوحدات الصحية للكشف المجاني لها ولأولادها .

٥-زيادة درجة المعرفة والإستفادة من قوانين دعم المرأة المعيلة التي من شأنها الارتقاء بالمرأة المعيلة وأسرتها بصفة خاصة، والارتقاء بالمجتمع كله بصفة عامة من خلال عمل ندوات تثقيفية في هذا المجال وبثها في الوسائل الإعلامية بمختلف صورها لضمان وصولها للمرأة المعيلة نفسها، والسعي وراء سن تشريعات جديدة مستنبطة من إستراتيجيات دعم المرأة المعيلة التي تنادي بها الأبحاث العلمية والتي من شأنها النهوض بالمرأة المعيلة بصفة خاصة، والنهوض بالمجتمع ككل بصفة عامة .

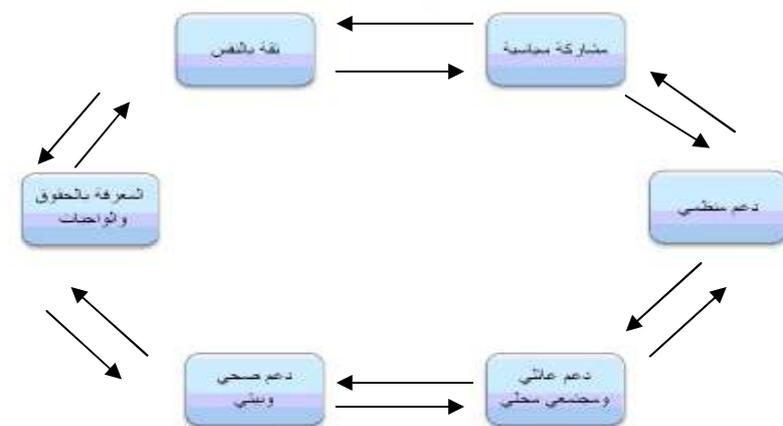
٦-زيادة درجة ثقة المرأة المعيلة بنفسها وذلك من خلال تعريفها حقوقها وواجباتها، وتعريضها في مختلف المجالات لتعزيز الشعور لديها بأنها قادرة علي حل مشكلاتها، وتدريبها علي تنفيذ مشروعات إنتاجية صغري محسنه للدخل، وتوجيهها النفسي والتربوي لمساعدتها علي توجية وتربية أبنائها، ومحو أميتها، وكذلك العمل علي تغيير نظرات الترحم والشفقة من المجتمع للمرأة المعيلة عن طريق تسليط الضوء من خلال وسائل الإعلام لقضايا المرأة المعيلة وكيفية التعامل معها بحيث تكون قادرة علي مواجهة ظروفها بكل ثقة .

في ضوء ما سبق يتضح الأهمية الكبرى لمتغيرات المشاركة السياسية للمرأة المعيلة، والدعم المنظمي، والدعم العائلي والمجتمعي المحلي، والدعم الصحي والبيئي، والمعرفة بالحقوق والواجبات، ودرجة ثقة المرأة المعيلة بنفسها في تفسير التباين في درجة الدعم الكلي للمرأة المعيلة، حيث أن هذه المتغيرات بمثابة المرتكزات الأساسية لإستراتيجية دعم المرأة المعيلة في ضوء نتائج الدراسة، مما يعني أن زيادة الدعم الكلي للمرأة المعيلة ممكن أن يتأتى من خلال المرتكزات التالية [شكل (١)]:

١-زيادة درجة المشاركة السياسية وذلك من خلال بعض الإجراءات التي تتمثل في تسهيل إستخراج بطاقات الرقم القومي للمرأة المعيلة اللازمة للتصويت في الانتخابات، ودفع المرأة المعيلة علي المشاركة السياسية من خلال بث البرامج الإعلامية لحثها علي المشاركة، والتعريف بأهمية دورها، وتوعيتها بحقوقها وواجباتها، وكذلك حث المرأة المعيلة علي الدخول في الأحزاب السياسية، وحضور الندوات والدورات التثقيفية والمحاضرات التي تعقد من خلال الجمعيات والهيئات الموجودة بالقرية، بالإضافة إلي القيام بحملات توعية حول تعزيز دور المرأة المعيلة في الحياة السياسية وبالتالي تمكينها سياسياً .

٢-زيادة الدعم المنظمي من خلال تسهيل إقامة المنظمات الإجتماعية التي من شأنها النهوض بالمجتمع بمختلف طوائفه، مع حث المرأة المعيلة علي الدخول في عضوية تلك المنظمات، وتسهيل إجراءات دخولها في عضوية تلك المنظمات، وتوعيتها وتعريفها بأدوار هذه المنظمات، وتعريفها بحقوقها وواجباتها تجاه بلدها، وكذلك السعي وراء توقيع إتفاقيات بين الجهات الرسمية (الحكومية) وبين الجمعيات الأهلية بشأن تقديم الدعم للمرأة المعيلة وأسرها في مختلف المجالات، هذا بالإضافة إلي عمل المزيد من الأبحاث العلمية للبحث عن إستراتيجيات جديدة لدعم المرأة المعيلة .

٣-زيادة الدعم العائلي والمجتمعي من خلال حث أفراد المجتمع لمساعدة أسرة المرأة المعيلة من ذويهم أو كأسر موجودة في العائلة وذلك بتوضيح القيم الدينية والمجتمعية التي تنادي وتؤكد علي الإهتمام بتلك الأسر وتحثهم علي التكافل الإجتماعي، وكذلك توضيح الثواب الذي يعود عليهم من تطبيق تعاليم الدين السمح في هذا الجانب، وزيادة



شكل ( ١ ) المرتكزات الأساسية لإستراتيجية دعم المرأة المعيلة في ضوء نتائج الدراسة .

حليم ،نادية ،وفاء فهميم (٢٠٠٢) :النساء المسئولات عن أسر في العشوائيات ،المؤتمر السنوي الثاني والثلاثون لقضايا السكان والتنمية (١٧ - ٢٠ ديسمبر ) ،المركز الديموجرافي بالقاهرة .  
الساعاتي ،عبلة (٢٠٠٢) :ظاهرة تأنيث الفقر تؤكد أن الفقر إمراة تعول ،جريدة الأخبار ،باب المرأة والطفل ،الطبعة الثالثة .  
سالم ،أمل مسعود محمود (٢٠١٣) :محددات تمكين المرأة الريفية المعيلة بمحافظة الفيوم ،رسالة ماجستير في العلوم الزراعية ،قسم مجتمع ريفي ،كلية الزراعة ،جامعة الفيوم .  
عمارة ،بثينة حسين (٢٠٠١) :التنمية البشرية وأساليب تدعيمها ،دار الامين للطباعة والنشر ،القاهرة ،الطبعة الاولى .

## المراجع

إبراهيم ،أحمد حسن (١٩٩٤) :أثار سياسات الإقتصادى على سوق العمل والتشغيل في مصر ،في إستشراق بعض أثار الإصلاح الإقتصادى في مصر ،الجزء الثاني ،سلسلة قضايا التخطيط والتنمية في مصر ،معهد التخطيط القومي ،القاهرة .  
حجازي ، عزت (١٩٩٦) :الفقر في مصر ،المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية ،بمركز الخريطة الإجتماعية لمصر ،القاهرة

هبة أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٤) : دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة المعيلة , رسالة دكتوراة , كلية الخدمة الإجتماعية , جامعة القاهرة , فرع الفيوم .

الغامري ، محمد حسن (١٩٨٠) : ثقافة الفقر – دراسة في أنثروبولوجيا التنمية الحضرية ، المركز العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة .  
الليثي ، هبة (٢٠٠١) : تقييم السياسات المعنية بالحد من الفقر بين النساء ، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي ، القاهرة .

## **A Study of Role of Governmental and Non- Governmental Organization in Supporting Rural Family Headed Woman**

**Marwa El-S. Esmail , A. EL-R. A. EL-R. EL-Haydary; M. I. Elezaby and M. K. M. El-Sayed**  
Faculty of Agriculture, Alexandria University.

### **ABSTRACT**

The study aimed to determine and measure degree of supporting the family heading women, and determine the main factors associated to the total support for the family heading women and their different axes (economical, social, political, health, environmental, psychologically and legislative, ) and suggesting strategies to support the family heading women in the light of the results of this research. especially aim to survey and identify the organizations, authorities that from their duties supporting the family heading women, and define the nature of this duties and kind of help provided by this authorities and organizations to family heading women, identify the services provided by this authorities and organizations and the people who make benefit from this services, their satisfaction, and the suggestions for improving this services and identifying the main problems that face this organizations and authorities and the suggestions to overcome this problems. The comprehensive study consisted of all households. To achieve the goals of this study the comprehensive study were consisted of all households of family heading woman in Mahalet Mosa village, Kafr El-Sheikh governorate. Study sample consisted of 300 family heading rural woman in Mahalet Mosa village. Analyzing data was done using different statistical methods among them, mean, standard deviation, range, frequency distribution table for displaying and description of the data also using statistical analysis to view the relations between the dependent variables and independent variables like correlation coefficient to show the strength of relations among the variables. Also, using the phased regression analysis to identify the effect of studied independent variables on the dependent variables, also using reliability coefficient (alpha) to measure the constancy degree for some complex variables using Krombakh method. The following are the important results of this study: The study show that the total support of the family heading women was low (82.3%) while the economical and social support was lower (95 and 98%), respectively, the political support was about (86%) while the health, environmental, and psychological support was very lack (99.3 and 99.3%), respectively, while legislative support was medium (69.7%). The results show that there are ten independent variables that were included in regression model contribute by in analyzing 97% of variance for the family heading woman at the first was the political participation variable (81.2%), degree of self confidence (8%), organization support (5.1%), geographical openness, and degree of knowledge, make benefit from lows that support family heading woman, financial support, training courses, participation degree in village service project, degree of self independence for family heading woman children, leadership degree, by using the coefficient determination (0.969), the abovementioned ten variables explain about 96.9% of the variance in total support levels for family heading women under study. About 3.1% of variance was due to variables that was not included in this study. From this the importance of political participation, organizational support, family support, cultural support, local support, health support, environmental support, knowledge of rights and duties, degree of family heading woman self confidence in contrast interpretation for the degree of total support, where these variables are the main strategical basics for supporting family heading women